

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ .

وقال في حديث سعيد بن المسيب أنَّهُ قال ذات يوم : اكتبق يا برْدُ أنِّي رأيت موسى الذَّبيَّيَّ يَمْشِي على البَحْرِ حتى صَعِدَ إلى قصر ثم أخذ برَّجْلِي شيطان فألقاه في البَحْرِ وأنِّي لا أعلم نبياً هَلَكَ على رَجْلِهِ من الجَّبابرة ما هَلَكَ على رَجْلِ موسى . وأَظُنُّ هذا قد هَلَكَ . يعني عبدالمك بن مروان فجاءَ نَعِيَّه بعد أَرْبع .

حَدَّثَنِيه عبد الرحمن عن الأَصمعي عن ابن أخي الما جِشون قال : أَخبرني زوج بنت سعيد بن المُسَيِّب بذلك عن سعيد .

قولُهُ : هَلَكَ على رَجْلِهِ أَيْ : في زمانه وأَيامه . يقال : هَلَكَ القوم على رَجْلٍ فلان أَيْ بعهدِهِ .

وقال في حديث ابن المسيب أنَّهُ عليُّ بن زيد قال : سَمِعْتُهُ وهو ابنُ أَرْبع وثمانين وقد ذَهَبَتْ إِحْدَى عَيْنِيهِ وَيَعْشُو بِالْأَخْرِى يقول : ما أَخاف على نَفْسِي فتنة هي أَشَدُّ عليَّ من النِّساء